

مِظلّةُ الأصدِقاء

تأليف: صفـــاء عزمــي
رسوم: حسن السعدي

كانَتْ صَفا تَمْشي مَعَ

وَفا، ولَمَّا نَزَلَ المَطَرُ



فَتَحَتْ صفا المِظَلَّةَ،

وفَتَحَتْ وَفا المِظَلَّةَ،

ومِنْ بَعيدٍ جاءَتْ ريما وديما،



نـادَتْ صَفا ريـما وديـما، أسْـرَعَتْ ريـما

إلى صَفا، وأسْـرَعَتْ ديـما إلى وَفا،



احـْتَضَنَتْ صَفا ريـما، أمّا وَفا فَقالَتْ

لِديـما: لا..لا، مِظـلَّتي صَغيـرةٌ لا تَكْفي.





وَقَفَتْ ديما حَزينةً تَحْتَ المَطَرِ،

ونادَتْها صَفا: هَيّا مَعَنا تَحْتَ المِظَلَّةِ.



احْـتَـضـنَـتْ صَفا ريـما وديـما، ومَشَتْ
وَفا وَحْـدَها تُـمْـسِـكُ الـمِـظَـلَّةَ،

وفَـجْـأةً هَـبَّـت ريـحٌ بــارِدَةٌ وقَـوِيَّــةٌ.

أمْسَكتْ صَفا وريـما وديـما بِالـمِظَـلَّةِ.



أمّا وفا، فَكانَتِ الرِّيحُ أقْوَى
مِنْها، وطارَتْ مِنْها المِظَلَّةُ.



ابْتَـلَّتْ وَفا وأحَسَّتْ بِالبَـرْدِ، وعادَتْ إلى بَـيْـتِها تَجْري، وهِيَ تَـشْعُرُ بِالـمَرَضِ وتُـفَـكِّرُ: لِمـاذا تَـرَكْـتُ صَـديـقـاتـي؟

لِماذا لَمْ أُساعِدْ صَديقاتي؟







وفي اليَوْمِ التّالي، زارَتْ صَفا وريـما وديـما،

صَديقَتَهُمْ وَفا، وقَدَّموا لَها هَـدِيَّةً جَميلةً،

عَلى غِلافِـها أرْبعَةُ قُـلـوبٍ صَـغـيـرَة.

